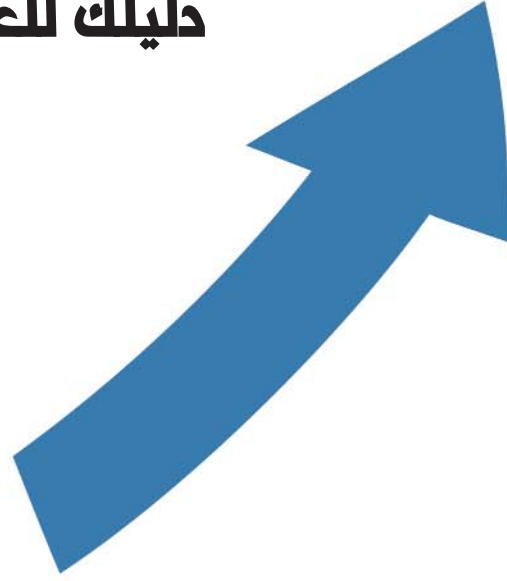




## دليلك للعمل الفعال

خطوات بسيطة على طريق التغيير



## Guide to Action



Simple Steps Towards Change

**TakingITGlobal**

من إعداد: منظمة

إلهام إعلام إشراك

CREATED BY:

**TakingITGlobal**

INSPIRE INFORM INVOLVE





## دليلك للعمل الفعال

خطوات بسيطة على طريق التغيير

## Guide to Action



Simple Steps Towards Change.

المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية هو منظمة غير ربحية، تعمل في سبيل توطيد الديمقراطية ونشرها على نطاق واسع في العالم. ويوفر المعهد الديمقراطي الوطني المساعدة العملية للقادة المدنيين والسياسيين، من أجل تطوير القيم والممارسات والمؤسسات الديمقراطية، مستعيناً بشبكة عالمية من الخبراء المتطوعين. ويتعاون المعهد أيضاً مع الديمقراطيين في كل أنحاء العالم، بهدف بناء المنظمات السياسية والمدنية، وصون نزاهة الانتخابات، بالإضافة إلى تشجيع مشاركة المواطنين، وتعزيز الانفتاح والمساءلة في الحكم.

لمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

National Democratic Institute  
for International Affairs  
2030 M Street, 5th Floor, NW  
Washington, DC 20036  
tel: (202) 728-5500  
fax: (202) 728-5520  
website: www.ndi.org

المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية  
٢٠٣٠ شارع إم، الطابق الخامس، شمال غرب  
واشنطن العاصمة ٢٠٠٣٦  
هاتف: ٢٠٢-٧٢٨-٥٥٠٠  
فاكس: ٢٠٢-٧٢٨-٥٥٢٠  
الموقع الإلكتروني: www.ndi.org



تُرجم هذا الدليل وتُشر بإذن من المؤلف والناشر.

© جميع حقوق النسخة الإنكليزية محفوظة لمنظمة TakingItGlobal .

© جميع حقوق النسخة العربية محفوظة للمعهد الديمقراطي الوطني (NDI)، بيروت – لبنان، أيار/مايو ٢٠٠٨. طُبِع في لبنان.

ترجمة ناتالي سليمان، تصميم طباعي مارك رشدان

الرجاء إرسال أي تعليق أو سؤال حول ترجمة هذا الكتاب إلى البريد الإلكتروني: arabictranslation@ndi.org

أعدّ هذا الدليل شباباً  
سعوا جاهدين إلى تحقيق أهدافهم  
وإلى إحداث تغيير إيجابي في العالم

أهلاً بك إلى دليل منظمة TakingITGlobal (تاكينغ إت غلوبل) للعمل الفعال، الذي صُمِّم لمساعدتك على تحقيق أحلامك. فهذا الدليل استمدَّ معلوماته من تجارب خبرها القادة من الشباب في كل دول العالم، وكذلك من بحثٍ أجرته في معرض الإعداد لشهادة الماجستير جنيفر كورييرو التي شاركت في تأسيس المنظمة، وكان بعنوان "العمل الناشط بقيادة الشباب في ظل الظروف الدولية" Youth-Led Action in an International Context. وللاطلاع على هذا البحث، أنقر على الوصلة الإلكترونية التالية (<http://research.takingitglobal.org/youthaction>). نأمل أن يزودك هذا الدليل بالتوجيه والعون اللازمين للعمل بشكل أفضل باتجاه تحقيق التغيير الذي تطمح إلى إحداثه في العالم. حظاً موفقاً في مسعاك ولا تنس أن تستمتع بعملك!

### نظرة عامة عن سير العمل



Reflect

تأمّل من حولك

تأمّل لبعض الوقت في العالم من حولك، وفكّر في ما تراه عيناك.  
تخيّل كيف تريد أن يكون العالم الذي تعيش فيه.  
فما التغييرات التي قد تضطر إلى إحداثها كي يصبح هذا العالم أقرب إلى رؤياك؟

هل ثمة أمور قد تودّ أن تغيّرها أو تحسّنها؟

في شخصك؟




---



---



---

في مدرستك؟




---



---



---

في مجتمعك المحلي؟




---



---



---

في بلدك؟




---



---



---

في العالم؟




---



---



---

## Get Inspired

كل فكرة جديدة لإطلاق مشروع أو مبادرة تنبع عادةً من مصدر إلهام. لذلك، فكّر قليلاً في من أو في ما قد يشكل مصدر إلهام لك. فهل لديك مرشدٌ تهتدي به؟ هل لديك بطلٌ تتمثل به؟ هل تعرف في حياتك شخصاً تكن له كل الاحترام أو شخصاً يحتل موقعاً هاماً في حياتك؟

دوّن أسماء بضعة أشخاص شكلوا مصدر إلهام بالنسبة إليك، معللاً السبب في ذلك. فقد تختارهم ممن عرفتهم من الأصدقاء، أو الأساتذة أو أفراد العائلة، أو ربما من قادة مجتمعك، أو من كتّابه، فنانيه أو الناشطين فيه؟

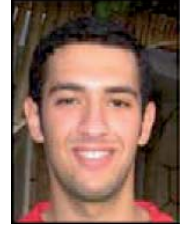


### السبل الكفيلة بتغيير العالم على يد الشباب

- كأصوات ترتفع في وجه الظلم
- كأشخاص يشيعون التوعية حول الشؤون البيئية والاجتماعية
- كمقدمين في المؤتمرات، والمنتديات، ولقاءات القمة
- كمدرسين، ومرشدين، ومربين
- كفنانيين، وموسيقيين، وممثلين
- كمنظمي عرائض، وحملات، وحركات احتجاجية
- كمتعهدين يخوضون غمار الأعمال ويخلقون فرص العمل.
- كمتطوعين وجامعي أموال للأعمال الخيرية
- كمستهلكين واعين
- كمستخدمين للمصادر الطبيعية يتحلّون بالمسؤولية

### التق بأشخاص ملهمين

يقول أيمن من مصر: "لقد تستنى لي، بصفتي عضواً في منظمة TakingITGlobal، أن أختبر طرق التفكير السائدة في العالم، على اختلافها وتنوعها. وأعتقد أن التجربة التي عشتها مع هذه المنظمة قد أثرت على شخصيتي وعلى نظرتي إلى الآخرين بشكل إيجابي للغاية. فضلاً عن ذلك، أسهم انتمائي إلى هذه الجماعة في توسيع آفريقي، من خلال المشاركة في منتديات المناقشة، مما حسّن مقاربتني لحل الخلافات. وكذلك أتاح لي المعرض الفني العالمي أن أشارك مجموعة فنانيين من مختلف أنحاء العالم بأعمال الفنية التي تعكس محيطي الثقافي. ولكن الأهم من ذلك هو أن العمل التطوعي الذي أشارك فيه ضمن مجتمعي المحلي راح يأخذ بعداً عالمياً جديداً."



وتقول لنا من الولايات المتحدة، وهي مؤسّسة الاتحاد الطلابي من أجل تجارة عادلة (USFT)، "نعيش في محيطٍ يسوده الجهل، وقلما يكثر فيه الناس بمدى تأثير عملهم الفاعل أو غير الفاعل على الآخرين. فالجامعات هي الميدان العام لإشاعة الوعي حول مظاهر الإجحاف التي نشهدها في نموذج التجارة العالمية المرتكز على الشركات. غير أن المناهج الدراسية في الجامعات لا تذهب في أغلب الأحيان إلى حدّ اقتراح الحلول البديلة القابلة للتطبيق." وقد بادرت لنا إلى نشر التوعية حول التجارة العادلة في إطار حركة طلابية ينضم إليها اليوم أكثر من ٣٠٠ جامعة من الجامعات التي تنظّم حملاتٍ في أنحاء الولايات المتحدة كلها.

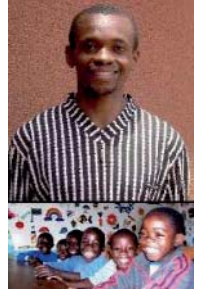




أما غبينغا النيجيري الذي عمل من دون كلل أو ملل، على مدار الخمس سنوات الماضية، على إيصال أصوات الشباب عالياً في عملية صنع القرارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTs)، فيقول: "لا يقتصر دور الشباب على ضمان الاستمرارية وحسب، بل هم يعطون زخماً لأي عملية ينخرطون فيها، فضلاً عن أنهم يوظفون بدور أساسي في نقل التكنولوجيا إلى الآخرين على نحوٍ يسمح باتساع رقعة استخدام الابتكارات الجديدة".



يموت كل يوم في البلدان الأفريقية ٦ آلاف شخص بسبب فيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز. وفي كل يوم أيضاً، يصاب ١١ ألف شخص آخر بهذا المرض. فقد خلف هذا المرض ملايين الأطفال يتامى، عرضةً حتماً للفقر والشدائد. ففي السابعة من العمر، فقد مابفتو والديه، ثم شقيقاته الثلاث وأحد أشقائه بعد سنواتٍ من وفاة والديه. وقد اختبر هذا الوضع المأساوي، وهو ما زال صغير السن، فوجد نفسه في تلك المرحلة يتسوّل في الشوارع، ولم يبقَ له إلا أمل ضئيل في الحياة. وبسبب وضعه الهشّ، أُتيحَت له الفرصة لأن يرتاد المدرسة وأن يدرس تكنولوجيا المعلومات بفضل قرض حكومي. وبالتالي، آلت تلك الفرصة التي أتاحت لمابفتو أن يكتسب عدة مهارات إلى إطلاق مبادرة تفوق التصوّر، عُرفت بمبادرة "صندوق لرعاية الشباب". ويشرح مابفتو أن هذا المشروع يرمي إلى "انتشال الأولاد المتسولين والشباب



المشردين من الشوارع والانتقال بهم إلى العيش في جوٍّ عائلي يؤمّن لهم الأمان والاستقرار". وقد تمّ جمع الأموال لدعم هذا المشروع من خلال إحياء المناسبات، كالحفلات الموسيقية والمباريات الرياضية التي تشجع الوعي حيال مرض الإيدز. عندئذٍ، قرّر جامعو الأموال استئجار منزل لإيواء ١٢ يتيماً مشرداً في الشوارع، ولتقديم المعرفة والتدريب حول المهارات الأساسية للإلمام بالقراءة والكتابة، وفيروس الإيدز، وتكنولوجيا المعلومات، وكذلك حول ميادين أخرى ذات صلة بالمواضيع المذكورة.



– مابفتو، مالوي

في السنوات الأخيرة، استثمرت وزارة التربية في دولة نيوزيلندا أموالاً طائلة في مجال التكنولوجيا ضمن قطاع التربية والتعليم. وكانت تهدف من استثماراتها هذه إلى تزويد كل صف من الصفوف بأجهزة الكمبيوتر الثابتة أو النقالة،



في سبيل تطوير أساليب التعليم وإعداد الطلاب خير إعداد لاستقبال القرن الواحد والعشرين. ولكن سرعان ما تبين للقيمين على هذا المشروع أنّ الاساتذة، لا التلامذة، هم الأحوج إلى حسن الإعداد. وقد أوضحت تشيرلي أنّ "بعض الاساتذة أعرب عن انزعاجه من استخدام التكنولوجيا في بادئ الأمر، لأنه لم يكن واعياً بعد لقيمة استخدامها فيما لم يستغرب الأولاد استخدام الكمبيوتر".

## خطوات بسيطة على طريق التغيير

وفي هذا الإطار، شهدت ثانوية "ويلينغتون" للبنات ولادة المجموعة الطلابية "تيك إنجلز" Tech Angels، على خلفية مساعدة الأساتذة في إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن حياتهم وصفوفهم بطريقة أفضل. وكان الدافع من إنشاء هذه المجموعة هو مساعدة الأساتذة في تحسين مهاراتهم المعرفية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال تعاونهم أسبوعياً وبصورة فردية مع التلامذة الضليعين في شؤون التكنولوجيا.

– تشيرى، نيوزيلندا



### مصادر الإلهام

- مطالعة القصص المتداولة عن شباب يمكن الاستلهام منهم
- إنفاق الوقت في الفناء الخارجي للتفاعل مع الطبيعة
- التجول عبر الإنترنت، بحثاً عن مواقع تستلهم منها
- زر المعرض الفني أو المتحف أو المركز الثقافي القائم في محلتك.

### شبكة الإنترنت:

إستعلم عن القصص المميزة التي يسردها الأعضاء عن منظمة TakingITGlobal على موقعها الإلكتروني، في الزاوية الآتية منه:  
<http://featuredmembers.takingitglobal.org>

إبحث عن شباب يبادرون إلى التحرك إنطلاقاً من أفغانستان وصولاً إلى زيمبابوي من خلال زيارة الموقع الإلكتروني، في الزاوية الآتية منه:  
<http://members.takingitglobal.org>







## Identify Your Passions

## حدّد ما يثير حماسك

ما هي القضايا التي يتبين أنها تلقى أولى اهتماماتك بعد طول تفكير في المسائل التي قد ترغب في تغييرها أو تحسينها؟ وما هي القضايا التي تثير حماسك؟ وما قد يدفعك إلى التحرك؟

كرّس بعض الوقت لوضع لائحة بالقضايا الأشد إلحاحاً في نظرك. فمن الضروري أن تحدد القضايا التي تلقى أولى اهتماماتك لأن هذه الخطوة ستساعدك في توجيه المقاربة التي تنتهجها سببياً إلى التغيير.



والآن، ضم لائحة خاصة بك

يمكن أن تتخذ هذه اللائحة الشكل الآتي:

التغيرات المناخية

الثقافة والهوية

العنف لدى الشباب

إساءة استعمال مواد الإدمان

بناء السلام

التكنولوجيا التعليمية

حقوق المرأة

إعمل على استثارة الأفكار! ما هي القضايا الأخرى التي تثير اهتمامك أو تشغل بالك؟



## Identify Your Passions

## حدّد ما يثير حماسك





## إستعلم

## Get Informed

وسّع معرفتك وخبرتك باستعلامك عن القضايا التي تستحوذ على اهتمامك. فهذا سيتيح لك أن تزيد دورك فعالية وأن تعزز دائرة تأثيرك وأنت تعمل على إحداث التغييرات التي تطمح إليها. فانطلاقاً من القضايا التي أتيت على تحديدها...

## إسأل نفسك

ما المعلومات الإضافية التي يمكن أن استجمعها عن القضايا التي تشغل اهتمامي؟

صغ مجموعة أسئلة تودّ الإجابة عنها. ونزودك بدورنا بمجموعة أخرى قد تفيد منها:

- ما الذي يجعل من هذه القضية قضيةً استثنائية تستدعي المعالجة؟
- من هم الأشخاص الأكثر تائراً بهذه القضية ولأي أسباب؟
- ما هي أوجه الاختلاف التي تبرزها هذه القضية على المستويات المحلية، والوطنية، والإقليمية، والعالمية؟
- ما هي مختلف المقاربات المعتمدة لفهم هذه القضية ولعلاجتها؟
- من هي المجموعات التي تعمل حالياً على معالجة هذه القضية؟ (توقف عند مختلف القطاعات كالحكومة، والشركات، والمنظمات غير الربحية، والمجموعات الشبابية، والوكالات التابعة للأمم المتحدة، وما إليها من قطاعات).

## أدرج أسئلة أخرى في هذه الفقرة:

### كيف السبيل للحصول على مزيد من المعلومات؟

- راجع المدرسة أو المكتبة العامة المحلية؛ وتحرّ عن الموضوع في الكتب، والمجلات، والأفلام، وما إليها
- قم بجولة على شبكة الإنترنت؛ وزر المواقع الإلكترونية الخاصة بالمنظمات، والمواقع الحكومية، وكذلك الصحف والمجلات الإلكترونية المثيرة للاهتمام. إحرص على أن تقيّم مدى دقة المعلومات التي تستقيها من الإنترنت.
- زر زاوية "فهم القضايا" على موقع منظمة TakingItGlobal: <http://issues.takingitglobal.org>
- إستعن بأفراد العائلة، والأصدقاء، والمعلمين، فلا ضير من توجيه الأسئلة إليهم.
- قد يصيبك العجب من حجم المعلومات التي يعرفونها.

### إبحث عن ثلاثة مواقع إلكترونية تتناول القضايا التي تود أن توسع درايتك بها. عدّها في هذه الفقرة:

١. \_\_\_\_\_
٢. \_\_\_\_\_
٣. \_\_\_\_\_

### بمن يمكنك أن تتصل؟

يُكمن السبيل الوحيد للحصول على المعلومات بالاتصال بخبير أو بمنظمة، بحثاً عن المعلومات التي يلزمك الاطلاع عليها. سنتحدث مطولاً عن نسج العلاقات ضمن فقرة "وسّع دائرة علاقاتك".

#### شبكة الإنترنت:

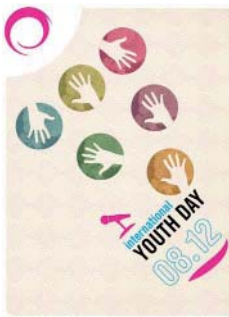
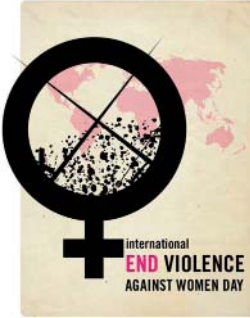
أتبحث عن مجموعةٍ تنشط في المجال ذاته الذي يثير اهتمامك؟  
زر الزاوية الآتية من الموقع الإلكتروني:  
<http://organizations.takingitglobal.org> ، وابحث عن هذه المجموعات  
بحسب فئاتها.  
واستعلم عن روزنامة المناسبات والأحداث التي ننظّمها على الموقع  
الإلكتروني: <http://takingitglobal.org/resources/events/>



## International Days of Recognition

## الأيام العالمية المعترف بها

أتعلم... أن منظمة الأمم المتحدة تحتفل بعدة أعياد معترف بها دولياً، بما فيها:



اليوم العالمي للغة الأم	٢١ شباط/فبراير
يوم الأمم المتحدة لحقوق المرأة والسلام الدولي	٨ آذار/مارس
اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري	٢١ آذار/مارس
اليوم العالمي للمياه	٢٢ آذار/مارس
يوم الصحة العالمي	٧ نيسان/أبريل
يوم الأرض	٢٢ نيسان/أبريل
اليوم العالمي لحرية الصحافة	٣ أيار/مايو
اليوم العالمي للاتصالات السلكية واللاسلكية	١٧ أيار/مايو
اليوم العالمي للتنوع الثقافي في خدمة الحوار والتنمية	٢١ أيار/مايو
اليوم العالمي للتنوع البيولوجي	٢٢ أيار/مايو
اليوم العالمي للامتناع عن التدخين	٣١ أيار/مايو
اليوم العالمي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء	٤ حزيران/يونيو
يوم البيئة العالمي	٥ حزيران/يونيو
اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف	١٧ حزيران/يونيو
اليوم العالمي للاجئين	٢٠ حزيران/يونيو
اليوم العالمي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها	٢٦ حزيران/يونيو
اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب	٢٦ حزيران/يونيو
اليوم العالمي للسكان	١١ تموز/يوليو
اليوم العالمي للشعوب الأصلية في العالم	٩ آب/أغسطس
اليوم العالمي للشباب	١٢ آب/أغسطس
اليوم العالمي لإحياء ذكرى تجارة الرقيق وذكري إلغاءها	٢٣ آب/أغسطس
اليوم العالمي لمحو الأمية	٨ أيلول/سبتمبر
اليوم العالمي للحفاظ على طبقة الأوزون	١٦ أيلول/سبتمبر
اليوم العالمي للسلام	٢١ أيلول/سبتمبر
اليوم العالمي للصحة العقلية	١٠ تشرين الأول/أكتوبر
يوم الأغذية العالمي	١٦ تشرين الأول/أكتوبر
اليوم العالمي للقضاء على الفقر	١٧ تشرين الأول/أكتوبر
اليوم العالمي للتسامح	١٦ تشرين الثاني/نوفمبر
اليوم العالمي للطفل	٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر
اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة	٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر
اليوم العالمي للايدز	١ كانون الأول/ديسمبر
اليوم العالمي لإلغاء الرق	٢ كانون الأول/ديسمبر
اليوم العالمي للأشخاص المعوقين	٣ كانون الأول/ديسمبر
اليوم العالمي للمتطوعين من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية	٥ كانون الأول/ديسمبر
يوم حقوق الانسان	١٠ كانون الأول/ديسمبر
اليوم العالمي للمهاجرين	١٨ كانون الأول/ديسمبر

## Lead Your Project to Success

## قُد مشروعك على طريق النجاح

من شأن التعرّف على مهاراتك ومزاياك أن يساعدك في قيادة مشروعك على طريق النجاح. لذلك، قُدّر أولاً مواطن القوة التي تتحلّى بها واحتياجاتك، قبل أن تدرس آلية تشكيل الفريق التي يمكن أن تحقق أهدافك بشكل أفضل. فالقيادة، في جانبٍ بارزٍ منها، تستدعي منك أن تساعد أعضاء فريقك في التعرّف على مواطن القوة والمواهب التي يتمتعون بها لإنجاز المشروع، وفي تعزيزها. وهي تقتضي منك أيضاً أن تتأكد من أن جميع المسهمين في مشروعك هم قادرون على المشاركة في وضع تصوّرٍ للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

هل يخطر على بالك شخصٌ يتحلّى بمزايا قيادية قوية؟ ما الذي يجعل منه قائداً قوياً؟

”كيف لك أن تعرف مدى قابلية نجاح أي مشروع من دون أن تتكبّد عناء المحاولة؟“ (عضو في منظمة TakingITGlobal، ٢٣، كينيا)

تأمل في المزايا القيادية التالية. أحط بدائرة المزايا التي تنطبق أكثر من سواها على شخصك وقدراتك، ثم أضف أي مزايا أخرى لا ترد في هذه اللائحة بحسب رأيك.

متفهم	سهل المراس	قادر على تلبية احتياجات متنوعة
مندفع	صادق	منفتح العقل
معتدل	ساع إلى تحسين مستواه	قادر على نقل المهارات للآخرين
ديناميكي	ساحرٌ بشخصيته	عادل
قادر على استنهاض الهمم	إنساني	صبور
صاحب رؤيا	شديد الالتزام	قادر على العمل تحت الضغط
	متعاطف مع الآخرين	متميز بتركيزه في عمله
	موهوب	مباشر
	خلاق	قادر على أخذ المبادرة
	متواضع	صائب في قراراته
	قادر على العمل ضمن فريق	صاحب شخصية فذة
	متفان	مسؤول
	واسع الخيال	قادر على الإصغاء
	ذكي	سريع الاستجابة

”يجب أن تدرك الفرق أنها تتكوّن من أفرادٍ يتمتعون بشخصيات فذة، ويتميزون بسلوكيات وخلفيات ثقافية متنوعة. من هنا يجدر بكل فردٍ أن يسلم بهذا الواقع وأن يسدّ احتياجات الآخر“.

(عضو في منظمة TakingITGlobal، ٢٦، الفلبين)

## Develop a Team

## شكّل فريق العمل

المقصود بفريق العمل هو مجموعة الأشخاص الذين يعملون سوياً على تحقيق هدفٍ موحد، انطلاقاً من حسٍّ مشتركٍ بالأهداف.

### الفريق الناجح هو الفريق الذي يفسح المجال أمام:

- إشاعة حس بالثقة والانتماء
- إشاعة حس مشترك بالملكية
- توزيع الأدوار والمسؤوليات بوضوح
- التواصل باستمرار وبشكل فعال
- مراعاة مبدأ التنوع
- إشاعة جوٍّ من المرح، والإبداع، والانفتاح
- تأمين مساحةٍ للتعلم والنمو باستمرار

فمن الضروري أن نعي أن كل فردٍ يعمل في المشروع هو قادرٌ على تولّي القيادة بطرقٍ مختلفة، وأن كل عضوٍ من أعضاء الفريق هو قادرٌ على تحديد الأهداف التي تحسن أداءه الشخصي.

أقيم نقاشاً مفتوحاً مع فريقك، كي يتسنى لكل فردٍ أن يشارك الآخرين ببعض المزايا التي يؤدّ أن يطورها ويحسنها على المستويين الفردي والجماعي.

يمكن لأعضاء الفريق كافة أن يملأوا أيضاً جدولاً، على مثال الجدول المبين أدناه، بهدف تحديد السبل التي تتيح لكل عضوٍ من أعضائه المساهمة على أفضل وجه في المشروع. ولكن، ناقش أولاً هذا الجدول ضمن فريقك قبل أن تبادر إلى ملئه. عندئذٍ، سيتبيّن لك أن كل عضوٍ من أعضاء فريقك يغني الجدول بمجموعةٍ فريدة من المهارات والتجارب. إن فكرة الجدول لهي فكرة صائبة! نظراً إلى أنه يساهم في بناء فريق أقوى، ويمكنك في النهاية من تحقيق أهداف مشروعك والأغراض المنشودة منه.

الإسم	أعمال أود إنجازها	كلماتٌ تصفني	مهاراتي	ما أكثر ما يثير اهتمامي في هذا المشروع
مثال: مصطفى	إرسال رسائل إلى صحيفة المدرسة، ومسرحيات مدرسية	شخص كادح، وخلاق، وودود	صياغة الوثائق، القيام بعروض شفوية أمام الجمهور	إكتساب خبرة عملية
مثال: فيرا	التحقق من السيارات، التسلية بالألعاب الإلكترونية	تتحلى بروح المنافسة، رياضية، تنظيم مباراة لغسل السيارات، أو مباراة رياضية، بهدف جمع المال		التأثير على إحدى القضايا التي تشغل اهتمامي

من شأن نسج الشبكات أن يزيد فرصك في الوصول إلى الموارد التي تساعدك في تحقيق أهداف مشروعك. لذلك، تحقق من الموارد التالية:

- المتطوعين أو المرشدين أو المستشارين، وهم الأشخاص الذين يبذلون استعداداً لتقديم المساعدة من خلال التشارك في المهارات، والمعارف، والخبرات.
- المنظمات التي يُحتمل أن توفر المساعدة التقنية والمساعدة القانونية، وأن تيسر الحصول على اللوازم أو المواد المكتبية، والإفادة من ورشات العمل أو التدريب لتعزيز المهارات.
- المكتبات أو المراكز المحلية الممكن أن تصلح كأماكن للتجمّع.
- الموارد المالية، وتمثل بأشخاص قد يبذلون استعداداً للتبرع بأموال نقدية أو لتقديم اقتراحات بشأن الهيئات التي تتلقى طلبات للحصول على الهبات، أو المنح الدراسية، أو لإحياء المناسبات.
- الإعلام، أي العلاقات القائمة مع الصحفيين المرشحين على الأرجح لدعم الجهود التي تبذلها عبر الإذاعة أو الصحافة المطبوعة، وكذلك عبر التلفزيون أو شبكة الإنترنت.



## The Importance of Networking

## أهمية نسج الشبكات

### ما هي الشبكة؟

الشبكة هي مجموعة الأشخاص أو الموارد التي يسعها أن تيسر أكثر الحصول على المعلومات والفرص في ما بينها.

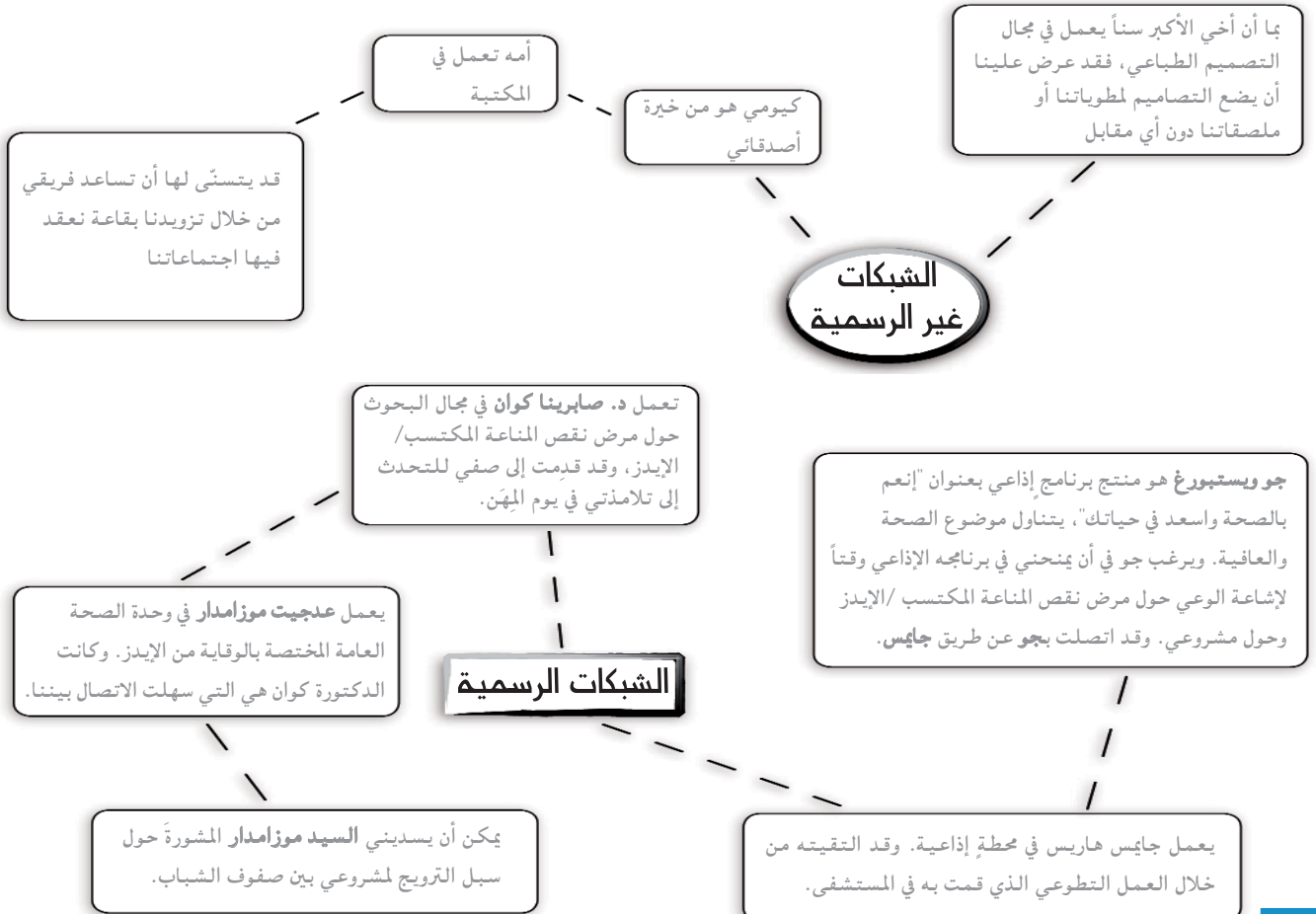
### كيف يساعدني نسج الشبكات في التحرك؟

يمكن لنسج الشبكات أن يوحي إليك بالأفكار، وأن يتيح إليك الوصول إلى المعارف والخبرات، ناهيك عن أنه يساعدك في كسب الدعم لمشروعك، وأخيراً، في التحرك بأفضل اتجاه ممكن.

## Identify Your Networks

## حدّد شبكات علاقاتك

تبرز عدة أنواع من الشبكات. فالشبكات غير الرسمية تشمل الأصدقاء وأفراد العائلة، بينما تضم الشبكات الأكثر رسمية معارفك من رجال الأعمال، أو الأشخاص الذين تلتقيهم في المؤتمرات، أو الذين تتعرّف عليهم عن طريق العمل التطوعي. راجع الأمثلة المبينة أدناه عن الشبكات الرسمية وغير الرسمية.



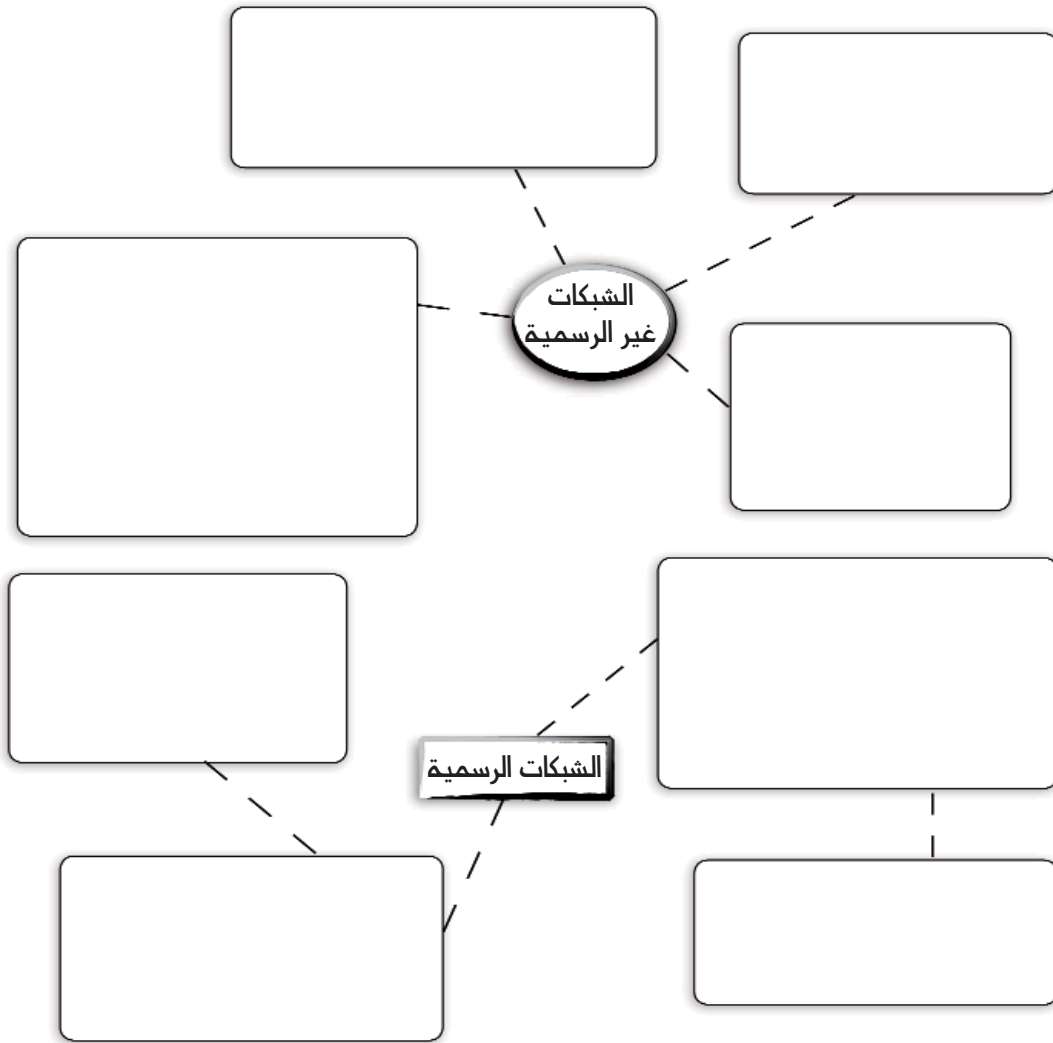
## Map Your Networks

## حدّد شبكاتك

**نصيحة:** المقصود بنسج الشبكات هو الاستفادة من حلقة معارفك، حتى يتسنى لك تبادل المعلومات، ومشاركة الآخرين بأفكارك، وأخيراً تحسين مستوى عملك. تجدر الإشارة إلى أن بناء شبكتك، والعمل على صيانتها يشكلان أيضاً جزءاً لا يتجزأ من نسج الشبكات.

حدّد شبكاتك الرسمية وغير الرسمية. فكلما تقدم العمل بمشروعك، ستلاحظ اتساع رقعة شبكاتك مع تزايد عدد الأشخاص الذين تقيم علاقات معهم.

من الأوفق لك، عندما تبني شبكة علاقاتك، أن تحتفظ بمعلوماتٍ عن وسائل الاتصال بمعارفك. ويقدم الجدول التالي أمثلةً عن أشكال التعاون التي يُحتمل نشوؤها في ما بينكم. لذلك، استخدم الخانات المتبقية من الجدول للاحتفاظ بمعلوماتٍ عن وسائل الاتصال بمعارفك.



### Plan & Get Moving

### خطّط وبادر إلى التحرك

بما أنك حددت القضايا التي تثير اهتمامك، ووطدت معرفتك بها، وتعرفت على مهاراتك ومهارات فريقك، وكذلك أيقنت مدى أهمية نسج الشبكات والاتصال بالأشخاص القادرين على مساعدتك في تحقيق أهدافك، أصبحت جاهزاً لوضع خطة العمل ولتنفيذها.

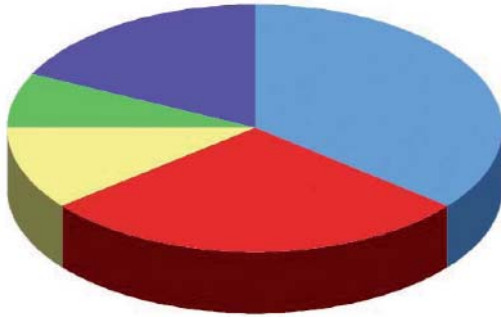
فما الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه ضمن خطة العمل التي تعدّها، آخذاً بعين الاعتبار القضية التي حددتها؟ إليك في ما يلي بعض الأمثلة الممكنة أن يصلح اعتمادها:

زيادة...

تقليص

- عدد المدخنين
- عدد المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز
- الحواجز الثقافية، والآراء النمطية السارية، وحدة التعصب
- معدل الفقر
- معدل عدد المشردين

- تمثيل الأولاد والشباب في عمليات اتخاذ القرار
- الشعور بالمسؤولية لدى الأجيال المقبلة
- المعرفة بالمجتمع المدني
- العناية بصحة المجتمع المدني
- الوعي حيال شؤون البيئة
- الطلب على المنتجات الموسومة بعلامة التجارة العادلة
- إمكانيات العمل بين صفوف الشباب (بالأخص بين الفئات الشبابية المستضعفة)
- معدلات محو الأمية (معدلات الإلمام بالقراءة، والإلمام باستخدام الكمبيوتر، وما إليها)
- الاحترام بين الشباب والكبار (الحوار بين الأجيال)
- الأمل بالبلد



تحدث عن هدفك في هذه الفقرة

آن الأوان لتضع خطتك. فكيف لك أن توظّف مهاراتك وقدراتك على أفضل وجه؟ كثيرةٌ هي الوسائل التي تتيح لك إحداث التغيير. فيمكن أن تعمل مع الآخرين أو بصفة فردية. ويمكن أيضاً أن تنضم إلى إحدى المبادرات أو أن تطلق مبادرة من تلقاء ذاتك.

استثر الأفكار حول خمسة أعمال يمكن إنجازها بشأن القضية التي حددتها:

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

أحط بدائرة الأفكار التي قد تنوي تنفيذها الآن، وارسم إشارة نجمة ☆ إلى جانب الأفكار التي تود العمل على تنفيذها ضمن إطار خطة العمل التي أعدتها!



### النشاطات الممكنة تنفيذها ضمن المشروع: Possible Project Activities:

ما التحرك الذي يمكن القيام به سعياً إلى إنجاز المهام المنوطة بمشروعك؟ إليك بعض الأمثلة عن أشكال التحرك التي قام بها شبابٌ من مختلف أقطار العالم:

<ul style="list-style-type: none"> <li>• توزيع مجموعة اللوازم الصحية</li> <li>• البحث بشأن الممارسات الفضلى ومشاركة الآخرين بها</li> <li>• العروض المسرحية حول المواضيع البيئية</li> <li>• المواد التربوية (إعدادها وتوزيعها)</li> <li>• إنشاء مراكز الاتصالات الرقمية (تيسير الوصول إلى الإنترنت ومراكز التدريب)</li> <li>• مهارات التوعية حول الشؤون البيئية والتدريب المهني</li> <li>• برامج تبادل الطلاب ضمن الأندية</li> <li>• جمع المواد الغذائية/الملابس وتوزيعها</li> <li>• مخيمات صيفية</li> <li>• بناء أواصر الصداقة (عبر برامج المراسلات)</li> <li>• مؤتمرات القمة والمهرجانات</li> <li>• تنظيم مناسبات لجمع الأموال (بيع الخبز والكعك وما شاكلها)، والعلاج من خلال الفنون</li> <li>• جمع الأموال للمكتبات</li> <li>• عروض مسرحية حول التسامح</li> <li>• الألعاب (التي تحمل رسالة اجتماعية)</li> <li>• مبادرات للتشجير</li> <li>• تحسين الأنظمة المعتمدة في إدارة النفايات</li> <li>• التشجيع على العمل التطوعي (تنظيم مهرجان للمتطوعين)</li> <li>• برامج وورشات عمل لتعليم استخدام الإنترنت</li> <li>• مجالس الشباب (على مستوى المجالس البلدية أو على المستوى الوطني)</li> <li>• تدريب القيادات</li> <li>• المنتديات والحلقات الاستشارية للشباب</li> <li>• تصاميم الدروس (حول القضايا الاجتماعية)</li> <li>• محطات إذاعية/وسائل إعلام للشباب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حملات المدافعة (عن مبدأ التجارة العادلة مثلاً)</li> <li>• ربط المتخرجين من الجامعات بسوق العمل (تقديم المساعدة في صياغة السيرة الذاتية والترويج لقدراتك)</li> <li>• برامج لتعليم القراءة والكتابة من خلال موسيقى الـ"هيب هوب"، تنتهي بتوزيع الجوائز</li> <li>• حملات التوعية (بشأن انتهاكات حقوق الإنسان مثلاً)</li> <li>• تحديد المنظمات والمجموعات الشبابية (إعداد دليل بالخدمات المقدمة)</li> <li>• برامج لإنشاء مراكز تقدم الإرشاد والنصح</li> <li>• تنظيف الأماكن العامة</li> <li>• اليوم الوطني للتحرك الطلابي</li> <li>• خدمة المجتمع المحلي</li> <li>• فيلم فيديو إعلاني</li> <li>• منتديات لعقد حوارات مفتوحة (حول مواضيع مرتبطة بالمجتمع المحلي)</li> <li>• تدريب داخلي حول خدمة المجتمع المحلي</li> <li>• التعلم من تجارب الأقران</li> <li>• مشروع لتصميم الملابس (جمع الأموال بهدف شراء السلال المعدة لاحتواء النشاطات)</li> <li>• التبراري في المدافعة عن السياسات</li> <li>• وضع سياسات المركز الاستشاري موضع اختبار</li> <li>• الأحداث والمناسبات الثقافية</li> <li>• ميازة حول إلقاء الخطب (في موضوع الزراعة)</li> <li>• إنشاء شبكة</li> <li>• القراءة على مسامح أشخاص أميين</li> </ul>
---	--



## Develop Your Personal Action Plan

## أعد خطة العمل الخاصة بك

### الأعمال الممكن إنجازها:

- قلص استهلاكك للطاقة
- انضم إلى منظمة تعود بالنفع على المجتمع
- ارفع الصوت حين يعتمد أحدهم على إطلاق دعابة لا تخلو من العنصرية
- إرتد قميصاً قطنياً يحمل رسالة إيجابية
- شارك في مسيرات وتحركات احتجاجية منظمة لإحلال السلم
- اشتري منتجات موسومة بعلامة التجارة العادلة
- أنشئ موقعاً إلكترونياً للأعمال الخيرية
- ترشح لعضوية المجلس الطلابي
- أبد رأيك عبر برنامج إذاعي "يتلقى الاتصالات" من المستمعين
- اشبع الوعي لدى أصدقائك واعمل على إثارة اهتمام الآخرين
- شارك في لوحات المناقشة المتوافرة على موقع TakingITGlobal
- أكتب مقالة وارسلها إلى "بانوراما"، المجلة الإلكترونية لمنظمة TakingITGlobal

كل يوم، نتخذ قرارات لها مفاعيلها. فالطريقة التي نعامل بها الآخرين، ومشترياتنا، والموارد التي نستخدمها، تترك تأثيراً معيناً. لذلك، من الضروري أن تحدد الأهداف وتعمل دوماً على تحقيقها، حرصاً منك على أن تحدث مفعولاً إيجابياً.

فمشوار الألف ميل يبدأ بخطوة. لذلك، خير لك أن تنطلق من شخصك، فتحدد الأعمال التي تستطيع إنجازها بنفسك، حين تبادر إلى إعداد خطة العمل.

### إملا الجدول المبين أدناه.

إذا كانت البيئة هي القضية التي تجاهد من أجلها، فلعلك تسعى إلى تخفيض كمية الطاقة التي تستهلكها، بحيث يأتي جدولك على الأرجح على مثال الجدول التالي:

الخطوات الآيلة إلى تحقيق هدفك	ما المساعدة التي تحتاج إليها؟	العقبات الممكن مواجهتها	كيف تستدل على نجاحك؟
اطفاء الأنوار عند الخروج من الغرفة	الطلب من أفراد العائلة ومن الأصدقاء التذكير بإطفائها	النسيان والكسل	إدخال مبلغ من المال بفعل تناقص فاتورة الكهرباء الشهرية
استعمال لمبات أقل استهلاكاً للطاقة	شراء لمبات جديدة	كلفة اللمبات الجديدة	الحاجة إلى شراء عدد أقل من اللمبات في المستقبل، وتدني كلفة استهلاك الطاقة

أما وقد حددت العقبات التي يمكن أن تواجهها، فكيف يسعك أن تتخطاها؟



### نصائح مفيدة:

- عيّن صديقاً تعرض عليه أفكارك، للتحقق من فعاليتها
- حدد الأهداف أسبوعياً وشهرياً
- كافئ نفسك على تحقيق أهدافك
- أنسج الشبكات والعلاقات مع مَنْ يشاركونك المصالح ذاتها
- إحرص على أن تكون أغراضك واقعية وقابلة للقياس
- لا تستسلم!

### شبكة الإنترنت:

إستعلم عن المشاريع الواردة في موقع منظمة TakingITGlobal، بحثاً عن أمثلة تفيد منها: <http://projects.takingitglobal.org>



## Create a Group Project Plan

## ضع خطة جماعية للمشروع

لحسن الحظ أنك تجد نفسك في هذه المرحلة قادراً على وضع مشروع حول تحريك المجتمع المحلي!

### المهام المرتبطة بالمشروع:

بالعودة إلى القضايا التي حددتها سابقاً، أوضح الأهداف التي ترغب في أن يحققها مشروعك.

### النشاطات المرتبطة بالمشروع:

ما التحرك الذي يسعك القيام به سعياً إلى إنجاز المهام المرتبطة بمشروعك؟

### قسّم المشروع إلى أنشطة

أما وقد أدركت طبيعة مهمتك، آن لك أن تستعين بالجدول أدناه من أجل تقسيم مشروعك إلى أنشطة محددة. فإجاز هذه الأنشطة سيضمن النجاح لمشروعك في المستقبل. فإذا كنت تهدف إلى التشجيع على الاقتصاد في استهلاك الطاقة، فمن شأن جدولك أن يأتي شبيهاً بالنموذج التالي:

المهلة القصوى لإنجازه	المسؤوليات	الموارد	النشاط
١ أيار/مايو، ٢٠٠٤	كريم: يتولى صياغة مضمون الملصق جيسيكا وكاليب: يتوليان تصميم الملصق وتلوينه مايكل: يستخرج نسخاً منه، تمهيداً للصقها	لوازم/ مواد الفن (الورق، والألوان، وأقلام للتأشير)	إعداد ملصقات حول الاقتصاد في استهلاك الطاقة

إن استكمال هذا الجدول سيمكّنك من تحديد الخطوات اللاحقة التي ستتخذها. لذلك، يجدر بك، في إطار الجهود التي تبذلها في سبيل تنفيذ النشاطات المتعلقة بمشروعك، أن تعود إلى مختلف أجزاء هذا الدليل دعماً لمسيرتك.

### إشاعة الوعي

لا ضير أيضاً من أن يحظى مشروعك ببعض الدعاية، لإعلام الناس به! ومن أقوى أدوات التسويق هو أن تنقل الخبر شفهيّاً. فاعرب عن حماسك! وأوضح للآخرين كيف ولأي سبب ينبغي بهم أن يشاركوا في مشروعك! ولعل إحدى الوسائل الكفيلة بالترويج لمشروعك تستدعي منك أن تنشر مشروعك على موقع منظمة TakingITGlobal، في الزاوية الآتية منه: <http://projects.takingitglobal.org>





### أعدّ مواد المشروع

حينما تبدأ بشرح الخطط والأفكار المتعلقة بمشروعك، قد يتبين لك أن الأشخاص يطلبون الحصول على معلومات إضافية. لذلك، من المفيد دوماً أن تُعدّ صفحة واحدة تصف فيها مشروعك؛ لا بل يُحتمل أيضاً أن ترى ضرورةً إلى إعداد اقتراح مفصّل للمشروع. وسيتضمن اقتراح المشروع مبدئياً الفقرات التالية:

- معلومات عامة (أضئ فيها على الاحتياجات التي تمّت تلبيتها)
- المهمات والأغراض (ما تود تحقيقه)
- الأنشطة (كيف ستحقق أهدافك)
- الأشخاص المشاركون فيه (صِف نفسك وأعضاء فريقك باختصار في الاقتراح)
- الشركاء (يمكن أن تضيف إلى هذه اللائحة المنظمات التي تجدها مستعدةً لتقديم المساعدة)
- الجدول الزمني (أذكر الأحداث البارزة)
- الموازنة/الموارد (ما هي احتياجاتك لتنفيذ أنشطتك)
- التقييم (كيف ستقيس النجاح الذي أحرزه مشروعك)

إذا ارتأيت أن تُعدّ اقتراح مشروع، فيمكنك أن تشارك المؤيدين المحتملين لهذا المشروع باقتراحك.

## Implement

أما وقد أعددت خطتك، آن لك أن تعمل على تنفيذها. ولكن من الطبيعي أن تواجه ربما عراقيل طوال فترة تنفيذها. تذكر أن النجاح سيكون حليفك إذا تحليت بالقوة وبروح المثابرة. لذلك، من الأوفق لك أن تجمع حولك دوماً أصحاب التأثير الإيجابي، ومصادر قادرة على تقديم العون.

نستعرض في ما يلي قائمةً بأشكال التحديات التي اصطدم بها شباب آخرون من كل بلدان العالم وهم يُعدّون مشاريعهم:

- الافتقار إلى تجارب سابقة، والشعور بالتعرّض للترهيب
- الافتقار إلى البنية التحتية لدعم العمليات (مكان للتلاقي/للعمل، والكهرباء، والإنترنت، والهاتف، والفاكس)
- ديناميكية الفريق (استقطاب المتطوعين، وإدارتهم، وإعطائهم الدافع للعمل، وتنظيم بنية المجموعة واتخاذ القرارات، والعمل عبر الوسائل الإلكترونية، ورسم السياسات الداخلية، وبناء الثقة)
- افتقار الآخرين إلى المعرفة
- إيلاء اهتمام أكبر إلى قضايا أخرى
- ثقل الإجراءات الإدارية، والعمل المكتبي، وتسجيل المنظمة لدى الحكومة، وسواها من المسائل.
- الحواجز اللغوية (أي ترجمة الاتصالات)

## حلّ المشكلات

حين تواجه أي مشكلة، من الضروري أن تتحلى دوماً بالتركيز، والتفاني، والحماس، والتصميم؛ فما هي التحديات التي قد تصطدم بها في مضمار تنفيذ مشروعك، بحسب رأيك؟

أدرس ثلاثة حلول ممكنة:

١.

٢.

٣.

### إليك بعض النصائح الإضافية:

- إفهم مكانم المشكلة. وفي هذا السياق، قد تحتاج إلى جمع المعلومات، وقد يفيدك أيضاً أن تستعمل عباراتك الخاصة للتعبير عن المشكلة.
- إستثير الأفكار، بحثاً عن الحلول الممكنة. فمن المفيد أن تفعل ذلك ضمن الفريق. وما أكثر الوسائل المبتكرة للخروج بحلول ممكنة.
- إختر من القائمة الواردة أعلاه الاستراتيجية الأفضل، سعياً لحل المشكلة. ولكنك قد تضطر إلى تعديل خطتك، وفقاً لطريقة إخراج الحل.
- قيّم إلأم سيفضي الحل الذي ستركن إليه. فهل تعتمد الحل ذاته إذا واجهت المشكلة ذاتها أو مشكلة مماثلة في المستقبل؟

ويقول ألبرت أنشتاين: "ليس لأنني خارق الذكاء، بل لأنني عايشت المشاكل مدة أطول".

## Have a Lasting Impact

## حقّق أثراً دائماً

إن مراقبة مشروعك على امتداد كل مرحلة من المراحل سيساعدك في أن تحسّن التجاوب مع أي تغييرات تطرأ على مسار تنفيذه. لذلك، من الأوفق لك أن تحدد مؤشرات النجاح أو مقاييسه، للتأكد من أنك تتقدم في الاتجاه الصحيح. فكلما وضعت "مؤشرات" أكثر دقة، سهّل عليك أن تقيّم إنجازاتك.

مؤشرات النجاح الممكن اعتمادها:	مثال:
<ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد الأشخاص الذين حضروا الحدث الذي نظمته</li> <li>● مبلغ المال الذي جمعته</li> <li>● عدد الأشخاص الذين يذكرون، في استمارة التقييم، أنهم استخلصوا العبر من مشروعك</li> <li>● عدد الأشخاص المنخرطين في مشروعك من أعضاء فريق ومشاركين فيه</li> <li>● كم عدد المشاريع الأخرى التي استلهمت من عملك</li> </ul>	<p><b>الغرض:</b> جمع التبرعات لصالح مؤسسة خيرية تُعنى بمرض نقص المناعة المكتسب/الإيدز</p> <p><b>التاريخ – ٥٢ آب/أغسطس</b></p>

حدد لنفسك قائمةً بمؤشرات النجاح، استناداً إلى هدفك:

مؤشرات النجاح الممكن اعتمادها	الغرض
<ul style="list-style-type: none"> <li>●</li> <li>●</li> <li>●</li> </ul>	

### النمو الشخصي

إن إطلاق أي تحرك استجابةً لقضية تشغل اهتمامك ليس بمهمة سهلة. وأصعب ما في الأمر خاصة هو الانتقال من مرحلة وضع الأفكار إلى مرحلة تنفيذ التحرك، ولعل أكثر ما يجديك نفعاً في هذا التحرك، عند الانتقال من مرحلة إلى أخرى، وعبر التحديات التي تواجهها، إنما يتجسد في العبر التي تستخلصها على امتداد هذا المسار.

ويخبرنا الشباب الذين أداروا مشاريع تدعو إلى التحرك عن المهارات التي اكتسبها بفعل تنفيذ تحركهم:

- معرفة معمقة بقضية هامة
- مهارات القيادة، والاتصال، والإدارة
- مهارات التنظيم والعمل ضمن فريق
- كيفية استقطاب المشاركين
- إتقان التفاعل مع أشخاص من خلفيات مختلفة
- مهارات المدافعة
- العزم، والصبر، ووضوح الأهداف
- كيفية تحمّل الضغوط
- كيفية تعزيز الثقة بأفكارك



## Evaluate Your Progress

## قيّم التقدم المحرّز

يساعدك التقييم في تحسين آليات تنفيذ مشروعك، كما النتائج التي تتحقّق بفعل تنفيذ مشروعك. فالتفكير لبعض الوقت في العبر التي استخلصتها على مدار كل مرحلة من مراحل المشروع الداعي إلى التحرك يؤكد، في جانبٍ أساسي منه، على أن جهودك ترك أثراً دائماً.

فكّر في الأسئلة التالية:

### ١ تأمّل واستلهم

- ما كان الباعث الذي أعانك على الانتقال من مرحلة الاستلهم إلى مرحلة التحرك؟
- هل تفاجأت بأيّ من النجاحات التي أحرزتها؟

### ٢ حدّد واستعلم

- ما كانت المصادر الأشدّ نفعاً لك؟
- كيف ساعدتك الجهود التي بذلتها في اكتساب معرفة أعمق بالقضايا المطروحة؟

### ٦ حقّق أثراً دائماً

- ما النتائج التي هي مدعاة فخر لديك أكثر من سواها؟
- ما النتائج التي ترغب في تحقيقها من خلال اعتماد مقاربة مغايرة؟ وما هي تلك المقاربة؟
- ما التوصيات التي تتوجّه بها إلى سواك من الشباب الذين يسعون إلى القيام بتحرك مماثل أو يعملون جاهدين على قضايا مماثلة؟

### ٣ قد وأشرك الآخرين

- ما المهارات التي طورتها من خلال التحرك الذي قمت به؟
- ما المهارات التي عمل فريقك على تعزيزها؟
- ما هي المهارات التي تحتاج، على غرار فريقك، إلى تحسينها؟
- كيف تمكّنت من استنهاض همم فريقك باستمرار؟

### ٥ خطّط وبادر إلى التحرك

- هل أخفقت في تحقيق بعض الأهداف؟
- كيف تستطيع أن تحقّق هذه الأهداف في مشاريع مستقبلية؟
- ما كانت العقبات التي واجهتها؟
- ما يسعك القيام به لتجاوز تلك العقبات في مشاريع مستقبلية؟

### ٤ وسّم دائرة علاقاتك

- من هم الأشخاص الذين اتصلت بهم في معرض تنفيذ مشروعك (يمكن أن تشمل اتصالاتك الأشخاص الذين قدّموا مساعدتهم على طول مراحل تنفيذ المشروع أو الذين استفادوا منه)؟
- كيف تمكّنت من الحصول على الدعم من دائرة الشبكات التي تتواصل معها؟
- هل تستمر في العلاقة مع هذه الحلقة الجديدة من المعارف؟

### نصائح للتقييم

- ليكن تقييمك بسيطاً ومتصلاً بالموضوع.
- حاول الاستحصال على معلومات من جملة مصادر مختلفة. إسأل المشاركين في مشروعك، وشركاءك، وأعضاء فريقك عن رأيهم فيه.
- ستدرك على الأرجح أن المشروع سيسجل نتائج غير متوقعة، إيجابية وسلبية على حدٍ سواء. لذلك، يجدر بك أن تتأمل في طريقة تأثير المشروع على المشاركين فيه، وعلى مجتمعتك المحلي ومنظمتك، وحتى عليك شخصياً.
- ضمن تقييمك العوامل التي أثرت سلباً على مشروعك (هل كانت هذه العوامل خارجة فعلاً عن نطاق سيطرتك، أو تنم عن مخاطر كان يمكن تفاديها؟).
- كرّس بعض الوقت للإضاءة على التوصيات المستقبلية، عسى أن تحقّق المشاريع الماثلة مفعولاً أكبر، عند إطلاقها.



تقول مارغريت ميد: "لا تشكّن للحظة أنّ حفنةً من الأشخاص المتميّزين بتفكيرهم العميق وبتفانيهم في عملهم تعجز عن تغيير وجه العالم. فلم تحدث التغييرات في العالم إلا بفضل الجهود التي بذلتها تلك الحفنة من الأشخاص".



## Sustain Your Action

## إدعم استمرارية تحرك

أما وقد حققت الأثر المنشود، فكيف لك أن تضمن استمراريته؟ فكل مشروع أو مبادرة يدوم فترة من الزمن، ويُقدَّر له أن يتوسع أو أن يتخذ أشكالاً جديدة. إقرأ النقاط الخمس المتعلقة بعامل الاستمرارية، ثم اذكر ٣ طرق يمكنك أو تمكن أي شاب آخر من مواصلة الاهتمام بالتحرك، دفاعاً عن القضية التي اخترتها.

إن دعم استمرارية أي مشروع لفترة زمنية طويلة يمكن أن يثير تحدياتٍ جساماً. ولكن، حتى لو عدلت عن المضي في مشروعك، فكّر في الطرق التي تتيح للمشاركين فيه مواصلة الاهتمام بالتحرك، دفاعاً عن القضية التي تسعى إليها بتنفيذ مشروعك.

### تتمثل الاستمرارية في النقاط التالية:

١. **وضع جدول زمني واضح:** من شأن تحديد الأهداف التي ينبغي تحقيقها في مواعيد محددة أن يساعدك في التأكد من أنك تتقدم في المسار الصحيح، وأنت لم تجِد عن أهدافك الأسمى في خضم انشغالاتك الكثيرة.
٢. **التعاون مع المنظمات الأخرى:** تسعى، من خلال توزيع المسؤوليات الناجمة عن مشروعك على عدة مجموعات مختلفة، إلى إنشاء بنية تدعمك بشكل أقوى في المستقبل. فإذا توقفت إحدى المجموعات عن تقديم الدعم، فسيتسنى لمجموعاتٍ أخرى على الأقل أن تتحمّل مزيداً من المسؤوليات.
٣. **بناء تحالفات قوية مع الكبار والمرشدين:** فالمرشودون والكبار يمكن أن يكونوا مصدرٍ حيوي للحكمة، والموارد المالية، والخبرات التقنية، غالباً ما يكون ضرورياً لتحويل المشروع المنفَّذ دفعة واحدة إلى مشروع يطول أمده أكثر فأكثر.
٤. **التخطيط لانتقال القيادة:** قد لا تُعهد إليك على الدوام مسؤولية الإشراف على مشروعك! من هنا ضرورة أن تخلف وراءك معلومات صحيحة تمكن أي قائد جديد من الاضطلاع بمسؤولياتك. فأعد لمن سيتوالى على قيادة المشروع جملةً من المعلومات المفيدة.
٥. **الاحتفاظ بسجلات سليمة وإدارة المعارف:** سيساعدك الاحتفاظ بسجلات سليمة عن معارفك، وطريقة عملك، وإنجازاتك، في أن تضمن لمشروعك دوام أثره في المستقبل. وتقتضي هذه العملية أن توثق كل العِبَر التي استخلصتها على مدار التقييم.

### أذكر ٣ طرق لتضمن استمرار الاهتمام بمشروعك

- ١.
- ٢.
- ٣.

## Background on TakingITGlobal

## معلومات عامة عن منظمة TakingITGlobal



الموقع الإلكتروني: <http://www.takingitglobal.org>

إن منظمة (TIG) هي منظمة دولية، يتولى قيادتها الشباب، وتستمد إمكانياتها من التكنولوجيا. فهي تشكل نقطة التقاء بين ثلاث نزعات أساسية تسود العالم، ألا وهي البعد الدولي للقضايا الرئيسية، والثورة التي شهدتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والثقل الديموغرافي للعنصر الشبابي. وترمي منظمة TakingITGlobal إلى مساعدة الشباب في تنمية طاقاتهم كمواطنين خلاقين، قادرين على استخدام التكنولوجيا وواعين لقضايا العالم، من خلال:

- تقوية قدرات الشباب بصفتهم قادة وأصحاب مصالح
- تعزيز الحوار بين الثقافات وتوسيع المدارك
- زيادة الوعي لدى الشباب حيال القضايا العالمية وإشراكهم فيها

تقدم منظمة TakingITGlobal، الموصوفة في أغلب الأحيان بأنها "شبكة اجتماعية تعمل لما فيه خير المجتمع"، مجموعة واسعة من الأدوات لإنشاء شبكات اجتماعية، تبدأ بعرض نبذة عن الأعضاء، ومدوناتهم، والمواقع الإلكترونية التي يديرونها (wikis)، ومدوناتهم الصوتية وصولاً إلى المعرض الفني على الإنترنت والمجلات الإلكترونية للتعبير عن الآراء. فموقع المنظمة هو المعبر الذي يقودك إلى:

<http://www.takingitglobal.org/connections/>

### إقامة العلاقات



- أقيم علاقات مع أكثر من ١٣٩ ألف عضو، من أكثر من ٢٥٠ بلداً وموطناً، بهدف تبادل الأفكار، والآراء، والتجارب!

<http://www.takingitglobal.org/express/>

### التعبير عن نفسك



- عبّر عن نفسك. يمكنك أن تكتب مقالات، وقصصاً، وقصائد، وأن تقرأ في المقابل أعمال الآخرين في منشوراتنا الإلكترونية عبر صفحة "بانوراما"! يمكنك أيضاً أن تقيم معرضاً فنياً على الإنترنت وتتصفح مجموعة من أشكال التعبير الثقافي في المعرض العالمي!

<http://www.takingitglobal.org/resources/>

### تصفح المصادر



- اكتشف الفرص المتاحة. فمن خلال قاعدة البيانات لدينا المتعلقة بالمصادر، يسعدك أن تحصل على معلومات عن آلاف المنظمات والأحداث، وكذلك عن الفرص المهنية والمالية المتوافرة في العالم أجمع.





<http://www.takingitglobal.org/understand/>

### فهم القضايا



- استعلم عن القضايا البارزة في العالم. فالمواضيع المميزة هي نقاط محورية تشعل الحوار حول المسائل الهامة.

<http://www.takingitglobal.org/action/>

### التحرك



- تحرك. فمُنظمة شةا تتمكن من مساعدتك في إحداث تغيير إيجابي، عند استخدامك مصادر على مثال نظام المشاريع، ومجموعة المواد المعدة لورش العمل، ودليلك للعمل الفعال هذا!

<http://www.takingitglobal.org/explore/>

### اكتشاف العالم



- تصفح مواقع البلد، واطلع على المعلومات المتعلقة به من خلال استخدام خريطة تفاعلية (flash map)

يتوفر الدليل على الموقع الإلكتروني:  
[www.takingitglobal.org/guidetoaction](http://www.takingitglobal.org/guidetoaction)

